[ 363 ] وفي حديث اخر طويل قال علي: (فحملني النبي عليه السلام فعالجت ذلك حتى قذفت به ونزلت - أو قال: نزوت -) الشك من الراوي (1). ومنها: حديث المؤاخاة. فقد اشتهر في الرواية: انه صلى ا عليه وآله وسلم آخى بين أبي بكر وعمر، وبين طلحة والزبير، وبين عثمان وعبد الرحمن بن عوف، وبين ابن مسعود وأبي ذر، وبين سلمان وحذيفة، وبين المقداد وعمار بن ياسر، وبين حمزة بن عبد المطلب وزيد بن حارثة، وضرب بيده على علي فقال: (أنا أخوك وأنت أخي) (2). فكان علي إذا أعجبه الشئ قال: (أنا عبد ا وأخو رسوله، لا يقولها بعدي إلا كذاب) (3). وعن أبي هريرة - في حديث طويل -: أن رسول ا صلى ا عليه واله وسلم آخى بين أصحابه وبين الأنصار والمهاجرين، فبدأ بعلي بن أ بي طالب عليه السلام فأخذ بيده وقال: (هذا أخي (4) - وفي خبر آخر: أنت أخي (5) - في الدنيا والاخرة) فكان رسول ا وعلي أخوين. = _____ 38: 84 / 3. (1) نقله المجلسي في بحار الأنوار 38: 84 / 3. (2) فضائل احمد: 94 / 141 و 120 / 177، تاريخ ابن عساكر - ترجمة الامام علي (ع) 1: 135 / 167، كفاية الطالب: 193، الرياض النضره 3: 125، فرائد السمطين 1: 117 / 82. (3) المصنف لا بن أبي شيبة 12: 62 / 12128، خصائص النسائي: 85 / 67، الاستيعاب لابن عبد البر 3: 35، تاريخ ابن عساكر - ترجمة الامام علي (ع) - 1: 136 / 168. (4) سيرة ابن هشام 2: 150، مناقب ابن المغازلي: 38 / 60، اسد الغابة 3: 317، الاصابة 2: 501، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 38: 341 / 16. (5) صحيح الترمذي 5: 636 / 3720، مستدرك الحاكم 3: 14، الاستيعاب لابن عبد البر (*) =

_____